

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ان اللغة هي اصوات يعبر بها كل قوم ان اغراضهما.^١ ان اللغة،اللغة العربية على الرغم انها لغة البلاد القومية ليست بيسيرة التعليم على المتعلم من ابنا العروبة كغيرها من اللغة الأجنبية على اهلها.^٢ وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**.^٣

إن الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي لحياة المجتمع الإسلامي. فاللغة العربية لا يجب أن تعلم إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظت عليها. ولقد أكدت الدراسات الميدانية أن الدراسي الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها. لن يستطيع التقدم في تعلم هذه اللغة. وهذا يعني أننا يجب أن نعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها.^٤

وذلك دليل على أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية ولا يستطيع المسلم أن يعرف دينه وعقيدته وشريعته معرفة صحيحة إلا بها، لأن مصدر الإسلام يكتب باللغة العربية، فينبغي على المسلمين أن يتعلموا هذه اللغة لأنها مفتاح العلوم ومفتاح الفقه وأن يعرفوها معرفة صحيحة.

وفي العصور الحديثة تهيأت للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة

^١ خالد بن حامد الحازمي، الآثار التربوية لدراسة لغة العربية، دارالزمان، المدينة المنورة، ٢٠٠٥، ص ٥١

^٢ دكتور حسين سليمان، قورة في تعليم اللغة العربية، والدين اسلام، دارالمعارف، ١٩٨١، ص ١

^٣ القرآن الكريم، سورة يوسف، ٢٣٥

^٤ على أحمد مدكور، تدريس لحرف اللغة العربية، ط١، (القاهرة قة دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٤٩

التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية، وهي - كذلك - لغة الصحافة، والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.^٥

وإذا نظرنا الفقرة السابقة دلت على أن اللغة العربية هي لغة دستور المسلمين وهي القرآن والحديث ولغة التفكير ونشر الثقافة ولغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية وغيرها.

وعرفنا بأن اللغة العربية ليست لغة الأم للأندونيسيين وتعليمها ليس بالأمر السهل والمهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

ولذلك نجد اللغويين يجتهدون في نجاح تعليم اللغة. إذا، أما تعليمها وتعلمها فيحتاج إلى أعمال خاصة، ثم نريد ونرجو النجاح ممن يتصدى بعملية التربية في تعليمها وتعلمها ويرتبط هذا النجاح إلى حد كبير بنجاح الطريقة وضعف التلاميذ وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم.^٦

إن اللغة العربية لها مهارات الأربع التي تؤكد بها بعض من بعض، هنّ مهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة الإستماع، ومهارة الكلام. ولكن من عملية التعليم و التعلم عدة المشكلات التي يجب حلها هي الطريقة التعليمية يليها منهج الدراسة و المواد التعليمية وروح المدرس في عملية التعليم، وفي هذا البحث ركز البحث من طريقة حفظ المفردات على أنه يؤدي إلى المظاهر التعليمية في تعليم القواعد اللغوية كأهداف مرجوة لتعميق وتجويد الفهم وضح المعني وصحته في وسائل الإتصال.

إن للكلام منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الإستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الإتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

^٤ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، (مكة : دار المعارف، ١٩٦١)، ص ٤٨.

^٥ عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ٣.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعمله الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميّزة للإنسان فليس كلّ صوت كلامًا، لأنّ الكلام هو اللفظ والإفادة واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أنّ الإفادة هي ما دلت على المعنى المعاني على الأقلّ في ذهن المتكلّم.^٧

ولاشك ان كلام من اهم الوان النشاط اللغوى للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة، اي انهم يتكلمون اكثر مما يكتبون.^٨ ومن هنا يمكن اعتبار الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان ويكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربعة، وهو معيار اساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^٩

ويتمثل الفعل النفسى للغة في أن الانسان عندما يفكر يخاطب نفسه أو يخاطب غيره عن طريق بعض الصيغ الرمزية التي تثير الوجدان والفكر في نفسه أو غيره انما يحدث تفاعلا وتأثير. ويتم هذا التفاعل وذلك التأثير عن طريق الكلمة المنطوقة المطبوعة. ولذا فان اللغة لا تو جد خارج اولئك الذين يفكرون او يتكلمون وانما تمتد جذورها في اعماق الضمير الفردى ومن هنا تستمد قوتها.^{١٠}

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب ومنهم الإندونيسيون. وأما تعليمها وتعلمها فيحتاج إلى أعمال خاصة. ثم نريد ونرجو النجاح ممن يتصدى بعملية التربية في تعليمها وتعلمها. ويرتبط بنجاح التعليم إلى حد كبير بنجاح الطريقة،

^٧ إبراهيم محمّد عطا، طرف تدريس اللغة العربيّة والتربية الدينيّة، (المصر: مكتبة النهضة، ١٩٩٦)، ص. ١٠٥.

^٨ نور هادي، الموجة لتعلم المهارات العربية، ملائقة مطبعة الجامعة، ٢٠١١، ص ٤٧.

^٩ على أحمد مذكور، تدريس لحرف اللغة العربية، ط ١، (القاهرة قة دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص: ٨٢.

^{١٠} دكتور إبراهيم محمد، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة نضضة المصرية، ١٩٩٦، ص. ٣٣.

وضعف التلاميذ وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم.^{١١}

لترقى جودة استخدام اللغة العربية في اندونيسيا فتعليمها في المعاهد التربوية لا بد أن يفعل اللغة العربية منذ فجر السنين يعني من المرحلة الابتدائية بكونها الإطار الأول لدرج العلي، وتعليم اللغة العربية هذا موجه الى ارتقاء مهارات وقدرات الطلبة على التكلم بها.

وجد في مجال تعليم اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارات الكتابة، والإستماع، والكلام، والقراءة. وينبغي أن تكون هذه المهارات كلها الى الطلبة بالطريقة المتنوعة والمتحددة ليكونوا بعيدون عن الملل واليأس على قبول الإيضاح من المعلم ويشترط على المعلم مهارة اللغة على الأقل قدراته في تعمق المواد عن مهارات اللغة وتعليمها الى الطلبة.

بجانب على التعمق على المواد لدراسية فالمفروض على مدرس اللغة أن يكون له مهارة وخيره بأنواع طرق التعليم على مهارة اللغة سوي ذلك يحتاج أكبر سعي وتنوع طريقة عن وسائل التعليم المشكلة الموجودة لا بد أن توجه بدقة لاختلاف درجة الفهم بالنسبة للطلبة.

وفي حين هذا السن كانت الطلبة يحتجين الى التعرف عن القراءة ونفعها والتعرف على الكلمات الجديدة والتعود على تعبير الإرادة ولذلك يسعى المدرس والمعلم في البيئة المدرسية حالة ساكنة لتعرف واستخدام اللغة الأجنبية داخل الفصل والمدرسة

فبناء على ذلك، موضوع البحث " تأليف فصيل الهجوم في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل اثنا عشر بمدرسة "الحكمة" العالية النموذجية باسير ميغن دماك سنددراسية ٢٠١٥/٢٠١٦ م "

^{١١} على أحمد مذكور، المرجع السابق، ص: ٤٩

ب. تركيز البحث

ينبغي الباحث أن يحدد تركيز البحث، لئلا يخرج البحث عن الموضوع. وأما تركيز البحث هنا فعالية طريقة تأليف فصيل الهجوم في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل اثنا عشر بمدرسة "الحكمة" العالية النموذجية بأسير ميغن دماك.

ج. أسئلة البحث

- اعتماد على مقدمة البحث فإنه حدود مشكلات هذا البحث كما يلي:
١. كيف تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة "الحكمة" العالية النموذجية بأسير ميغن دماك؟
 ٢. كيف تطبيق طريقة تأليف فصيل الهجوم لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة "الحكمة" العالية النموذجية بأسير ميغن دماك؟
 ٣. كيف فعالية طريقة تأليف فصيل الهجوم في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "الحكمة" العالية النموذجية بأسير ميغن دماك؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة "الحكمة" العالية النموذجية بأسير ميغن دماك.
٢. لمعرفة تطبيق طريقة تأليف فصيل الهجوم لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة "الحكمة" العالية النموذجية بأسير ميغن دماك.

٣. لمعرفة فعّالية طريقة " تأليف فصيل الهجوم في تعليم اللغة العربيّة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل اثنا عشر بمدرسة "الحكمة" العالية النموذجية باسير ميحن دماك

هـ. أهمية البحث

سيستفيد المعلومات من هذا البحث كمايلي:

١. الجانب النظري

أ) أن تكون مداخله ومعلومات تعليمية مهارة الكلام باستخدام تأليف فصيل الهجوم.

ب) يشجع الطلبة في انشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والخجل في الكلام ولمعالجها الخوف من الأخطاء.

ج) تمكن الدارسين من التفكير المنظم على تسلسل وترابط الأفكار.

٢. الجانب التطبيقي

أ) للمدرسة، أن تكون مداخله ومعلومة تعليمية عن تعليم مهارة الكلام باستخدام تأليف فصيل الهجوم.

ب) للمدرّس، أن تكون نموذج لتعليم مهارة الكلام باستخدام تأليف فصيل الهجوم.

ج) للتلاميذ، أن تكون مساعدة للتلاميذ في تنمية كفاءتهم بمهارة الكلام.

د) للجامعة، أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.